

في اهم الاقتصادي

ما دنا قرنا فلتنجز

ما عز منا عليه

حسام الساموك

بغض النظر عن اضطراب المعين في وزارة الصناعة لاعتماد مبدأ تأهيل مصانعها الكبرى وما يمكن أن تتحقق من تداعيات ونتائج مثمرة وداعمة لشتى القنوات الانتاجية الأخرى بما يعزز نزوعاً فاعلاً نحو البناء الحقيقي واستعادة كل عوامل النهوض فإن في كل الأحوال تعد مجرد اعتماد هذا المبدأ انجازاً نشد فيه على ايدي من سعى اليه اختياراً أو اضطراراً. لكننا في الوقت ذاته لا يمكن أن نظل نقرأ العناوين ونبنئ عليها النتائج من دون أن نصدع جاهزية كل الأطراف المعنية هذه المرة في اجراءات التنفيذ لتفعل جهودها وتترجم المعرفة الى عمل كما يريد ذلك أحد المفكرين المعاصرين.

فاذا ما توقفنا عند اعادة نشاط مصانع السمنت حصراً، برغم ان المشمول بهذا الاجراء كما يقتضي مصانع البتروكيماويات والحديد والصلب ومعامل السكر في محافظتي ميسان ونينوى، فضلاً عن مصانع السيج والسجاد وغيرها. فإن المنتجات السمنت تداعياتها المباشرة على كل الساحة الانتاجية في العراق من خلال تغذيتها لآلاف العمال القطاعين العام والخاص المعنية بصناعات الكتل الكونكريتية والبلوك والكاشي وصناعات متنوعة أخرى.

وإذا ما تطرقنا لدور السمنت وتوفر انتاجه وبالسعر المتهاول للانتاج المحلي والذي سبق أن تناولنا فيما سبق جدارته النوعية المطلوبة، فإنه يفعل نشاط القطاع الانشائي في مرحلة اضحي العراق فيها يمر بأحلك أزمة سكن في تاريخه الحديث، فضلاً عن معالمة المباشرة لأشكالية البطالة حين تنبأ المؤسسات الأحصائية في التناقض بأرقامها في الساحة العراقية وآثارها المباشرة في اصطناع أزمات شتى لاشك أن الأزمة الأمنية تقف على رأسها.

ان ما يجدر أن نثبته من حقائق علمية في هذا المضمار على سبيل المثال بلوغ احصاءات العاملين في قطاع البناء عشرين بالمئة من عديد اليد العاملة العراقية وبما يوازي مليون فرد، فضلاً عن شمول ثلاثمئة عنوان للعمالة بتحقيق تشغيلها اذا ما نشط قطاع البناء؛ فيما تبلغ المنشآت الصناعية التابعة للقطاع الخاص التي تعمل ضمن قطاع البناء خمسين بالمئة من عموم الشارح العاملة؛ لذلك يمكن أن نتصور ما يمكن أن يعكسه تفعيل قطاع السمنت المنتظر من تصعيد كبير في عموم حركة البناء وتدعيم استعادة القطاعات الانتاجية لتعافيتها في العراق.

لذلك نؤكد من جديد وبكل اصرار أهمية أن يكون قرار تأهيل مصانع القطاع العام قد تجسد عملياً على أرض الواقع وليس مجرد اجراء عابر يحفظ في ملفات مؤسساتنا التي تغفو فيها ما لانتصوره من قرارات اتخذت لتظل مجمدة في الأدراج.

إشكالية السقي في الأراضي الزراعية

ما زالت المشكلات التي تؤثر سلباً في نشاط المزارع العراقي مستمرة... فانقطاع مياه الأنهر عن الأراضي الزراعية في عدد من المناطق في ضواحي مدينة بغداد . خصوصاً الشمالية منها وغيرها من المناطق التي أصبحت عرضة للتصحر بسبب الجفاف القاحل الذي يعانيه المزارعون منذ أربع سنوات... حيث انقطعت الحصص المائية عن الوصول إلى هذه المناطق. وذلك لغياب القانون والتجاوزات التي تقم من الملاحين الذين تناولوا على حقوق الأخرين .

المالحة .. موقعها يقع عند نهاية الأنهر الروائية وفي مقدمة تلك الأنهر هناك تجاوزات على الحصص المائية للقرى التي تعاني نقصاً في مياه السقي من خلال فتح منافذ جديدة او عن طريق نظام السيوفون الذي يسحب الماء من الأنهر المبطنة المرتفعة عن سطح الأرض الزراعية إلى نهر فرعي مجاور وهذا عمل غير قانوني ويخالف الاتفاقات التي كانت معمول بها قبل ثلاث سنوات... ويصفتنا مسؤولين عن مشاكل الفلاحين قدمنا شكوى لدائرة ري الصقلاوية ولكن إدارة الدائرة لم تبادر إلى أي حلول منطقية فيها مصلحة لآلاف المزارعين الذين تقدر مساحات أرضهم بعشرة الألف دونم . ثم بعد ذلك اتجهنا إلى الجهات المعنية التي تضر الأنهر الري عبر أراضيها ولكن لم نتوصل إلى نتيجة وبعد سلسلة من المراجعات إلى الدوائر المختصة وأهالي المناطق كانت النتائج سلبية وقادنا هذا الأمر إلى ترك الأرض واخذ موقف المتفرج .

وشاطرهم الحديث احد مهندسي دائرة ري الصقلاوية فضل عدم ذكر اسمه . كان لدينا نظام ري محدد لجميع المناطق التي تقع ضمن الرقعة الجغرافية لدائرتنا وعند حصول خلل في قناة الصقلاوية الرئيسية نشعر بتطبيق نظام المرشنة وبذلك نؤمن مياه السقي إلى جميع المناطق لاسيما وان اغلب القرى في هذه المناطق تستخدم مياه الأنهر في حياتها اليومية لجميع الأغراض ... ولكن بعد الاحتلال اختلفت الأمور كثيراً عما كانت عليه وأصبحت آلية عملنا تقتصر على بعض الأمور الإدارية والتنظيمية داخل الدائرة لصعوبة المتابعة والخلل الأمني الذي تعانيه القرى ضمن الرقعة الجغرافية لدائرتنا



عملية الحفر والنتيجة مياه مالحة وسقيت البستان بهذه المياه ولكن الضريبة كانت موت الأشجار الواحدة بعد الأخرى... وهكذا حرمت أرضنا من نعمة الماء وتغير شكل مساحتها التي تتراوح من ٦ - ١٠ آلاف دونم جميعها خصبة وصالحة للزراعة .. وشاطرهم الحديث المرشد الزراعي حيدر التميمي يسكن قرية الجدول ورئيس اللجنة الزراعية في المجلس البلدي للمنطقة قائلاً: مشكلة توفر مياه السقي لا يمكن وضع حلول لها في الوقت الحاضر . فالقرى التي تقع على امتداد واحد بجانب مبرزل الصقلاوية الذي يجمع مياه البرزل

وتابع الحديث جاسم ابراهيم احد مزارعي منطقة الجدول شمال غرب مدينة بغداد ليقول: مشكلة الماء أصبحت تمثل شبحاً يهدد حياتنا بالدمار فنحن نعتمد على مياه النهر في مختلف أمور حياتنا ولا بديل عنها . وبعد أن انقطع الماء من الوصول إلى المنطقة وصارت الأرض الزراعية فاحلة خالية من الحياة... فكل بوادر الخير اختفت بسرعة مع انقطاع الماء وراحت البساتين تموت تدريجياً وكان لدي بستان من أشجار المشمش والتفاح والعنب انقطع عنه الماء وشرعت بحفر بئر ارتوازية ولكن ظهرت مياه مالحة غير صالحة للزراعة وبعد ذلك كررت

أن فقدنا الزراعة والإنتاج الوفير الذي تميزنا بأنواعه المختلفة سواء كان حبوب الحنطة والشعير شتاء أو المحاصيل الصيفية كالخضراوات بأنواعها . بدأنا نفقد ماشيتنا بشكل تدريجي لعدم وجود ماء يروي الأبقار والأغنام التي بدأت تصيبها أمراض عديدة كونها لا تحصل على الماء لمقاومة العطش. الأمر الذي جعلنا نبيع ما تبقى من هذه الحيوانات بعد أن ماتت أعداد منها . ولحقت الأضرار القاسية إلى مدى القسوة التي يتصف بعض الذين يحرمون الإنسان من استثمار أرضه والحيوان من أن يروي عطشه ..

توقع انتاج ثمانية ملايين طن قمح في مصر

القمح الذي تدفعه للمزارعين خلال الموسم الذي يمتد من ابريل نيسان وحتى نهاية الصيف. وفي منتصف فبراير شباط قالت انها ستدفع ما لا يقل عن ٣٢٠ جنيهاً مصرياً (٥٨,٥٠ دولار) للدرايب (١٥٠ كيلوجراماً) بما يعادل ٣٩٠ دولاراً للطن.

وقالت وكالة الشرق الاوسط للانباء ان سعر التوريد هذا العام سيكون طبقاً للأسعار العالمية وقد يصل إلى ٤٥٠ جنيهاً للدرايب.

وقال أباطة ان الهدف هو إنتاج ٦٥ في المئة من القمح الذي تستهلكه البلاد، والنسبة حالياً حوالي ٥٠ في المئة وهو ما يجعل مصر من أكبر مستوردي القمح في العالم. وتستورد الحكومة وحدها ستة ملايين طن من القمح سنوياً لإنتاج الخبز المدعم.

القاهرة / وكالات نقلت وكالة الشرق الاوسط للانباء عن أمين أباطة وزير الزراعة المصري قوله يوم السبت ان مصر تتوقع انتاج حوالي ثمانية ملايين طن قمح هذا العام. وهذه الكمية المتوقعة تأتي ارتفاعاً من ٧,٣٩ مليون طن انتجت في العام الماضي.

وقال أباطة ان المساحة التي تمت زراعتها بالقمح هذا العام تبلغ ٢,٧ مليون فدان وهي المساحة نفسها التي زرعت في العام الماضي.

ونقلت الوكالة عن أباطة قوله ان الحكومة تهدف الى زيادة الحصول "من خلال الحد من الفاقد الذي يقدر بنحو ١٥ في المئة سواء من الفاقد المنتج محلياً او المستورد من الخارج وزيادة انتاجية الفدان".

وكانت الحكومة قد وعدت بزيادة سعر توريد

وزير التخطيط يزور الموصل لمتابعة تنفيذ المشاريع " العملاقة "



نيخوكا / الصدا قال وزير التخطيط علي بابان، أن زيارته لمدينة الموصل تهدف الى متابعة المشاريع العملاقة

الاجواء المناسبة لاعمارها. وكانت الموصل قد شهدت اوضاعاً أمنية متوترة، كان منها انفجار منطقة الزنجبلي الذي وقع نهاية شهر كانون الثاني الماضي، والذي تسبب في مقتل (٣٦) شخصاً واصابة (٢٤٠) آخرين.

من جهة اخرى قال محافظ نينوى دريد محمد كشمولة، ان وزير التخطيط علي بابان، أكد سعي الحكومة لتحسين الاوضاع في الموصل، ومتابعة المشاريع التي تحتاجها المدينة، فضلاً عن المساعدة في احوال المشاريع وتخصيص الاراضي اللازمة لتنفيذها".

التي تحتاجها المدينة، وتهيئة الاجواء المناسبة لاعمار المدينة. و اضاف علي بابان خلال مؤتمر صحفي عقده في الموصل، أن زيارته للمدينة التي وصلها امس الجمعة، جاءت "بتكليف من رئيس الوزراء نوري المالكي، للاطلاع على واقعها ومتابعة اليات تنفيذ المشاريع العملاقة فيها".

واوضح بابان أن هناك "ظروفاً استثنائية شهدتها الموصل، عرقلت تنفيذ بعض المشاريع"، مشيراً الى اهتمام الحكومة العراقية بتصحيح الاوضاع في المدينة، والعمل على تهيئة

جسر يربط ثلاثاً أقاليم في الصين

بنسبة ٣٥,١ في المئة ومكاو بنسبة ١٤,٧ في المئة. وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) نقلاً عن تصريحات لحاكم جوانجدونغ هوانج هواهو على هامش الدورة السنوية لمؤتمر الشعب الصيني (البرلمان) ان بقية التمويل سيأتي من القطاع الخاص.

وذكرت صحيفة بوست ان التكلفة الاجمالية تزيد عن التقديرات المسبقة لتكلفة الجسر الذي يبلغ طوله ٢٩,٦ كيلومتر والتي لا تشمل تكلفة بناء وتشغيل المنشآت والطرق الموصلة عبر الحدود.

وقالت السلطات في هونغ كونج ومكاو وكلاهما اقليم إداري خاص في الصين وفي جوانجدونغ انها ستغطي الفارق بين تكاليف الانشاء والاستثمار عبر الفائز بالعبء من القطاع الخاص.

وسيربط الجسر مدينة تشوهاي جنوب غرب دلتا نهر اللؤلؤ في اقليم جوانجدونغ ببقية منطقة الدلتا وسيخفض مدة السفر الى هونغ كونج. يذكر ان والضفة الغربية للدلتا اقل انتعاشاً اقتصادياً من جوانجدونغ على الضفة الشمالية وهي منطقة صناعية

وهونغ كونج / وكالات ذكرت وسائل اعلام صينية ان هونغ كونج ومكاو واقليم جوانجدونغ بجنوب الصين توصلوا لاتفاق للتمويل الجزئي لجسر يربط بين الاقاليم الثلاثة وهو مشروع سيتكلف ما اجماليه ٤٢,٢ مليار يوان اي ٥,٩ مليار دولار.

وذكرت صحيفة ثاوث تشاينا مورنينج بوست ان حكومات الاقاليم الثلاثة ستكون بها حاجة لان تدفع ٢٠ مليار دولار هونغ كونج او ما يوازي ٢,٦ مليار دولار حيث ستساهم هونغ كونج بنسبة ٥٠,٢ في المئة من المبلغ وجوانجدونغ

بمساعدة من الحكومة المركزية الصينية. وقال وزير الخارجية الصيني وانغ جيبيو ان الجسر سيوفر مزايا اقتصادية كبيرة للمنطقة. وقال ان الجسر سيوفر مزايا اقتصادية كبيرة للمنطقة. وقال ان الجسر سيوفر مزايا اقتصادية كبيرة للمنطقة.

سوق العراق للأوراق المالية يفتتح تعاملاته بعقد اجنبي



بغداد / الصدا افتتح سوق العراق للأوراق المالية تعاملاته في جلسة امس الأحد بتنفيذ عقد اجنبي على شركة المشروبات الغازية الشمالية بتداول قدره ثلاثة ملايين سهم.

ويلغ سعر السهم الواحد للعقد ديناراً عراقياً واحداً (الدولار يعادل ١٢٢٢ دينار).

ومن المعتاد ان يعقد سوق العراق للأوراق المالية ثلاث جلسات اسبوعياً موزعة على ايام الأحد والثلاثاء والخميس من كل اسبوع.

مؤشرات

رسوم

قالت وكالة الشرق الاوسط للانباء ان مصر رفعت رسوم تصدير الارز الى ٣٠٠ جنيه مصري (٥٤,٨٤ دولار) للطن من ٢٠٠ جنيه. وبدأت مصر تطبيق رسوم التصدير في ايلول الماضي لتأمين معروض الارز في السوق المحلي والابقاء على اسعاره عند مستويات منخفضة.

ونقلت الوكالة عن رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة قوله ان رفع الرسوم يستهدف الحد من تصدير الارز بعد ارتفاع الاسعار العالمية.

ونقلت الوكالة عن رشيد قوله "هذا القرار يستهدف عرض واتاحة كميات كبيرة من الارز في السوق المحلي والحد من تصديره بعد ارتفاع اسعار الارز في الاسواق العالمية".

نפט

قال مسؤول كبير لوكالة انباء الصين الجديدة شينخوا ان الصين انتهت تقريبا من بناء قاعدتي احتياطيات نفط استراتيجيتين جديدتين لتعزيز انتاج اثنيتين لعمال بال فعل. وقال تسانج جوباو وزير نائب وزير لجنة التنمية الوطنية والاصلاح المعنية بادارة سياسات الطاقة لشينخوا ان قاعدتين نظمتين في اقليم تسي جيانغ الشرقي تاملان حالياً. ووفقاً لشينخوا فان تسانج قال ان قاعدتين اخريين في اقليم شاندونج واليان الشرقي واقليم لياونينج الشمالي الشرقي "توشكان على الاستكمال وسيبدأ استغلالهما قريباً".

ويذكر ان الصين تستورد حالياً نحو نصف احتياجاتها من النفط الخام وتسعى لتطوير مخزون امان للتكيف مع أي تعطل في الإمدادات باستهداف جمع ما يصل إلى ١٠٠ مليون برميل من النفط الخام في أربعة مواقع ساحلية بنهاية عام ٢٠٠٨.

قالت مجلة ميدل ايست ايكونوميك دايجست (ميدل) ان البحرين تنوي طرح ترخيص ثالث للهاثف المحمول في عام ٢٠٠٩ . وسينافس الفائز بالترخيص كلا من شركة البحرين للاتصالات (بتلكو) وشركة مرتبطة بشركة الاتصالات المتنقلة الكويتية (زين) في البلد البالغ تعداد سكانه ١,٠٥ مليون نسمة.

وقالت (ميدل) ان الشركة الثالثة للهاثف المحمول ستكون على الأرجح مستثمراً اجنبياً.

وتفتح الدول في انحاء منطقة الخليج العربي قطاعها للاتصالات مع زيادة النمو الاقتصادي.

ومن جهة اخرى تنوي قطر بيع ترخيصها الثاني لخطوط الهاتف الثابت هذا العام بعد منح مجموعة بقيادة شركة فودافون الترخيص الثاني في البلاد للهاثف المحمول في كانون الاول الماضي.

وباعت السعودية الترخيص الثالث للهاثف المحمول الى مجموعة بقيادة زين مقابل ٦,١١ مليار دولار.

هاتف

استحواذ

قالت مجلة ايدل ايست ايكونوميك رايجست (ميدل) ان بنك ستاندرد تشارترد يبحث شراء حصة رويال بنك اوف اسكتلندا البالغة ٤٠ في المئة في البنك السعودي الهولندي في مسعى لدخول سوق أكبر مصدر للنفط في العالم.

وقالت المجلة ان ستاندرد تشارترد يريد شراء حصة في البنك السعودي الهولندي بعد رفض طلبه للحصول على ترخيص بالعمل المصرفي الكامل في السعودية.

وتبلغ قيمة الحصة ٥,٧٢ مليار ريال (١,٥٣ مليار دولار) حسب آخر سعر إغلاق لسهم البنك والبالغ ٥٤ ريالاً.

ونقلت مييد ومقرها لندن عن مصدر "بريد ستاندرد تشارترد التواجد باسمه في السعودية لكن (البنك المركزي السعودي) متردد في منح أي تراخيص مصرفية تجارية جديدة".